اللغة العربية وعوامل انتشارها في مدينة إلورن – نيجيريا

الدكتور عبد الرزاق إبراهيم أجيدابا
معهد فنون الترجمة، جامعة إلورن ، إلورن، نيجيريا
رقم الجوال: 08032422498 البريد الإلكتروني: ajidagba.ia@unilorin.edu.ng.

خضر يوسف أوناغن
باحث الدكتوراه، جامعة الحكمة، إلورن، نيجيريا
رقم الجوال: 07036261513 البريد الإلكتروني: khidiruyusufonag@gmail.com

الدكتور عثمان عبد السلام أكنبي
قسم اللغات (شعبة اللغة العربية)، جامعة الحكمة، إلورن ،نيجيريا

ملخص
تُعد مدينة إلورن من أبرز المراكز العلمية والإسلامية في نيجيريا، حيث ارتبط تاريخها الثقافي والديني ارتباطاً وثيقاً باللغة العربية. فمنذ دخول الإسلام إلى المدينة أخذت العربية تنتشر بين سكانها بوصفها لغة الدين والعلم، فأنشئت الكتاتيب والمدارس القرآنية، وتتابعت جهود العلماء والدعاة والأمراء في ترسيخ مكانتها ونشر علومها. وقد أسهمت هذه الجهود في تحويل إلورن إلى منارة علمية وثقافية يقصدها طلاب العلم من مختلف مناطق بلاد يوربا ونيجيريا عامة. ويهدف هذا البحث إلى دراسة اللغة العربية وعوامل انتشارها في مدينة إلورن موظفا المنهج التاريخي والتحليلي لجمع المعلومات المتعلقة بالقضية. ومن نتائج البحث: أن أمراء إلورن أسهموا في نشر الثقافة العربية والإسلامية داخل المدينة وفي المناطق المجاورة من خلال دعم العلماء والتعليم الإسلامي وأن الثقافة العربية في إلورن شهدت ازدهارًا ملحوظًا خلال القرن العشرين نتيجة انتشار المدارس العربية والإسلامية وتزايد الاهتمام بالتعليم العربي.

الكلمات المفتاحية: اللغة؛ العربية؛ إلورن؛ نيجيريا؛ عوامل.

مقدمة

تُعَدُّ اللغة العربية من أهم اللغات العالمية التي ارتبط انتشـــارها بانتشـــار الدين الإسلامي، إذ أصبحت لغة القرآن الكريم والحديث النبوي الشـريف، والوسيلة الأساسية لفهم العلوم الإسلامية واستيعاب أحكام الشـريعة. وقد تجاوز تأثيرها حدود الجزيرة العربية لتصـل إلى مختلف بقاع العالم الإسلامي، ومنها غرب إفريقيا التي شهدت تفاعلاً حضـارياً وثقافياً عميقاً مع اللغة العربية منذ دخول الإسلام إليها.

وتُعد مدينة إلورن من أبرز المراكز العلمية والإســـلامية في نيجيريا، حيث ارتبط تاريخها الثقافي والديني ارتباطاً وثيقاً باللغة العربية. فمنذ دخول الإسلام إلى المدينة أخذت العربية تنتشر بين سكانها بوصفها لغة الدين والعلم، فأنشئت الكتاتيب والمدارس القرآنية، وتتابعت جهود العلماء والدعاة والأمراء في ترسيخ مكانتها ونشـــر علومها. وقد أسهمت هذه الجهود في تحويل إلورن إلى منارة علمية وثقافية يقصدها طلاب العلم من مختلف مناطق بلاد يوربا ونيجيريا عامة.

ولم يقتصـر دور اللغة العربية في إلورن على الجانب الديني فحسـب، بل امتد إلى المجالات الأدبية والثقافية والاجتماعية، حيث أصبحت أداة للتأليف والشـعر والمراسلات والوثائق الرسمية، كما أسهمت في تكوين نخبة من العلماء والأدباء الذين كان لهم أثر بارز في خدمة الثقافة العربية والإسلامية. وقد شهدت المدينة خلال القرنين التاسع عشـر والعشـرين نهضـة علمية ملحوظة تمثلت في انتشـــار المدارس العربية والإسلامية، وازدهار الحركة الأدبية، وظهور مؤسســـات تعليمية أسهمت في تخريج أجيال من العلماء والمفكرين.

ويهدف هذا البحث إلى دراسة اللغة العربية وعوامل انتشارها في مدينة إلورن، من خلال تتبع مراحل دخولها إلى المدينة، وبيان مظاهر الثقافة العربية فيها، ورصد جهود العلماء والأمراء في نشر اللغة العربية والعلوم الإسلامية، مع إبراز الدور الذي قامت به المؤسسات التعليمية والحركات الإصلاحية في المحافظة على هذا التراث العلمي والثقافي. كما يسعى البحث إلى الكشف عن مكانة إلورن بوصفها إحدى أهم الحواضر الإسلامية والعربية في غرب إفريقيا، وما قدمته من إسهامات في خدمة اللغة العربية ونشر الثقافة الإسلامية بين شعوب المنطقة.

دخول اللغة العربية في مدينة إلورن

إن التعلم فطرة الله التي فطر الناس عليها جعل الله سنة لكل إنسان. وهو ضرورة كالطعام والشرب والكساء. ومن المعلوم أن اللغة أداة التفاهم والاتصال بين القبائل والشعوب حيث يجمعهم في مجتمع معين واللغة العربية تنزل في أي مكان وجد الإسلام. وهي وسيلة لفهم العلوم الإسلامية ويلقى بها الخطب المنبرية في الجمع والأعياد. وهي لغة توجد بين المسلمين من مختلف الأمصار والأقطار. ولهذا ترى هذه اللغة جزءً لا يتجزأ من الإسلام، قال الله تعالى في هذه الصدد:" إنا أنزلنا قرآنا عربيا لعلكم تعقلون" (١)

وإن بداية تطور اللغة العربية والدين الإسلامي في مدينة إلورن، يرجع تأسيسها منذ دخول الإسلام في هذه المدينة، ولا يكان المرء يعتنق الإسلام حتى يسارع إلى درس القرآن والفقه وبعض الأحاديث النبوية الشريفة وبعض الكتب العربية من دون أن يفهم معانيها والتالي، دراسة اللغة العربية وقواعدها التي بها يتم فهم معاني القرآن الكريم والحديث النبوي الذيْن هما عماد الإسلام لذلك بدأ مسلمو إلورن وعلماؤها ينشئون مدارس لتعليم القرآن لأبنائهم، ولهذه المدارس القرآنية دور كبير في تعليم القرآن وكتابته على اللوح أو الورق. (٢)

وقد تطور اللغة العربية في هذه الديار إلى حد بلاغ قبل احتلال المستعمرين كانت اللغة العربية تكتب بها الرسائل والوثائق التاريخية ثم أصابها نوع من الجمود بمجيئ حملة التبشير الصليبي حيث أنشؤوا المدارس الصليبية ضد اللغة العربية والإسلام حيث كان هدفهم تعزيز وإحياء النصرانية ولهذه المدارس نشاطات لترغيب أبناء المسلمين الذين كانوا يقنون في أحبولة المستعمرين ودسائهم لولا أن سبقت عناية الله لهم. (٣)

ومنذ الأول من القرن العشرين خطت اللغة العربية والأدب العربي في إلورن خطوات واسعة إلى الأمام وظهر من بين المواطنين أنفسهم علماء تمكنوا من العربية قرض الشعر وتأليف الكتب بها. (٤)

العوامل التي أدت إلى ظهور اللغة العربية وتطورها في مدينة إلورن

ظهرت اللغة العربية في مدينة إلورن وتطورت نتيجة مجموعة من العوامل الدينية والتاريخية والثقافية والاجتماعية التي أسهمت في ترسيخ مكانتها بين سكان المدينة، حتى أصبحت إحدى أهم مراكز الثقافة العربية والإسلامية في نيجيريا. ومن أبرز هذه العوامل ما يأتي:

أولاً: دخول الإسلام إلى مدينة إلورن

يُعدّ دخول الإسلام إلى مدينة إلورن العامل الأساسي في ظهور اللغة العربية وانتشارها، إذ ارتبطت العربية ارتباطًا وثيقًا بالدين الإسلامي باعتبارها لغة القرآن الكريم والسنة النبوية. وقد حرص المسلمون الجدد على تعلم العربية لفهم النصوص الدينية وأداء العبادات على الوجه الصحيح، مما أدى إلى انتشار تعليم القراءة والكتابة باللغة العربية بين سكان المدينة.(٥)

ثانياً: انتشار الكتاتيب والمدارس القرآنية

أسهمت الكتاتيب والمدارس القرآنية في نشر اللغة العربية بين أبناء إلورن منذ المراحل الأولى لدخول الإسلام. فقد كانت هذه المؤسسات التعليمية تُعنى بتحفيظ القرآن الكريم وتعليم مبادئ القراءة والكتابة والعلوم الشرعية، الأمر الذي ساعد على تكوين قاعدة واسعة من المتعلمين باللغة العربية.

ثالثاً: جهود العلماء والدعاة

كان لعلماء إلورن ودعاتها دور بارز في ترسيخ اللغة العربية ونشرها، حيث قاموا بتدريس العلوم الإسلامية باللغة العربية وتأليف الكتب والرسائل وإلقاء الدروس والخطب بها. كما أسهموا في إنشاء المدارس والمعاهد العلمية التي خرّجت أعدادًا كبيرة من العلماء والطلاب المتمكنين من اللغة العربية وعلومها.(٦)

رابعا: إنشاء المدارس العربية والإسلامية الحديثة

شهد القرن العشـــرون توسعًا كبيرًا في إنشـــاء المدارس العربية والإسلامية في إلورن، حيث أصبحت اللغة العربية لغة التدريس في كثير من هذه المدارس. وقد ساعد ذلك على رفع مستوى التعليم العربي وتخريج أجيال من المتخصصين في اللغة العربية وآدابها والعلوم الإسلامية.(٧)

الثقافة العربية في مدينة إلورن

وقد بلغت الثقافة العربية أوج مجدها في مدينة إلورن في الأربعينات والخمسينات من القرن العشـــرين حيث أخذ علماء إلورن أفرادا وجماعات ينشئون المدارس العربية والإسلامية وجعلوا اللغة العربية لغة التدريس حتى سهلت لتلاميذ ملكة التخاطب والمحاور بالتعبير الجيد. ولعل الدافع إلى هذه أن كثير هذه المدرس تجد معونة دعما من العالم العربي الإسلامي. ويتمثل الدعم في دفع أجرة التعلم للمدرسين، واشتراء الكتب الدينية واللغوية وفي المنح الدراسية للطلاب إلى جامعة. (٩) ومهما يكن من أمر، فإن الحقائق تشـــير إلى أن الثقافة العربية في مدينة إلورن تطورت تطورا جعل المدينة تقف جنبا إلى جنب مع مثيلاتها من مدن شمال نيجيريا حيث انتشرت الثقافة العربية والإسلامية.

بالأمس نتعلم الثقافة من أجل الدين الإســـلامي لا لغير، لذلك ترى الآباء والأمهات يرســـلون أبناءهم إلى المدرســـة وإلى الكتاتيب لأجل فهم معلم الإسلام وشرائعه، لأن القرآن دستور المسلمين. وهو منزل بلسـان عربي، لذلك أخذ مسلم صغير وكبير يتعلم اللغة العربية لسـانا كتاب الله. (٦) وإن دل هذا على شيء، فإنما يدل على أن المتقدمين والمعاصرين من علماء إلورن أدركوا فضـــل العلم وعرفوا أن التعليم هو المفتاح الأول لتقديم أي أمة وعليه يقف صلاح أمرها وعلى رغم هذا أن المتقدمين لم يتعلموا من العرب ولم يتوصـلوا بعلماء العرب ومع ذلك بلغوا مبلغ أهل العلم مهارة وبلاغة ولهم ملكة التعبير الجيد حيث يعبرون بكل ما يجيش في ضمائرهم(٧)

ومما يدل على أن حركة الثقافة العربية مسـتمرة نبذة مدحية قرضها الشـيخ أحمد بن أبي بكر إكوكورو وهو يمدح صديقه وأستاذه محمد البرناوي حين تولى الوزارة في مدينة بدّا (Biddah) سنة ١٩٢٢م.

قال أحمد:

حـمدت إله الـعـــرش ربـــي ذي العلا ** ورافـع بـعـض لـه الـقضـــــــــى
صـــلاتـي ســـــلامي دائمين يد الـمدى ** على أفضـل الـمخلوقين أحمد ذي الصـفا
ومـن مـبلغ عـنـي لشـــــيخي رسالـة ** وزيـــــر ابن عبد الله يـدي ذي الـحجا
مـحـمدنا مـن زار قبـــــر مـحـمد ** وحـج لـبيـت الله مـكة ذي الحمـــــى
ووافـــــى وقد مـاد الأنـام بـعلمـه ** إقـــر بـذلـك الـعلم كـل ذي النهـــى
ولـكـن هذه الـماء يـنكـــــر طـعمه ** سـيم وضـوء الشـــمس تنكره العمى
ومـن رام إبـداء الـجدال قفـــربه ** بـتجـريبـه فـي علمه بأن ما فـي حفـى
تـعـمق فـي علم الأصـــول وفرعه ** أجـيـز لـه علـم الـحديث لمصـــطفى
وفـي اللـغـة قد صـــار فـيـها مقدما ** وأخـرى مـن الـتصـــوف والـنحو
تـبحـــر فـــي علـم البلاغة كـلـها ** مـعـانـــي بـيـان أو بديع له بلا ما جلا
كـذا علـم تـجـويـد الـقـــرآن لـــربنا ** وعـلـم الـتـفسـيـر لـه فيه مجتبى
وفـي ســـيـرة لـلـهـاشـــمي مـحمد ** يـشـــيئ سـنـاه عند مـن رام الافتدا
كـأنـواعـه مـا لا أطـــيـق عـداده ** ومـن ذا الـذي يـحصـى الرمال على الثرى

وعلمه تلك العلوم إلهنا ** كما علم الشيخ السيوطي ذو الرضا
ومما به قد خصه الله أنه ** كريم جواد مثل قطرة الندى
ولا تعجبوا بأهل بدّا بمثل ذا ** وذلك فضل الله يؤتيه من يشاء

فإن كانت إلورن أمس قبلة المسلمين لفهم الدراسات الإسلامية في كافة أرجاء بلاد يوربا فإنها اليوم لا تزال يؤدي هذا الدور القيادي في كافة أرجاء بلاد يوربا، وتحتفظ بلغتها كمركز الجاذبية لعشاق العربية والتراث الإسلامي.

وما زالت هذه المدينة تفاخر مثيلاها في جنوبي نيجيريا لمزية الإسلام إذ حوالي ٩٩٪ من أبنائها لا يزالون يتدينون بالإسلام الموروث عن أجدادهم كما ليس لهم يوما تخص لعبادة الأوثان كما ينتشر في سائر المدن وذلك يرجع إلى هداية الله لأبناء هذه المدينة حتى صار التعليم العربي الإسلامي جزء لا يتجزأ عن حياتهم. (٩)

انتشار اللغة العربية والعلوم الإسلامية بمدينة إلورن

بدأت اللغة العربية في مدينة إلورن ببداية الإسلام فيها كما هو المشهور في جميع البلاد دخل فيها بالمصطلحات الإسلامية التي لابد لكل مسلم ومسلمة منها كالبسملة والصلصلة والحمدلة وأسماء العبادات كالوضوء والغسل والتيمم والصلاة الزكاة والحج والتوحيد وغير ذلك. وتقدمت قليلا في تعليم القرآن والتفسير والحديث والأشعار والمنظومات الدينية وما أشبه ذلك مما ترددت على ألسنة العلماء والمتعلمين وتجري به أقلامهم في الألواح والجلود. (١٠)

ومن الجدير بالذكر هنا أن العلماء الأولين الذين انتشر على أيديهم اللغة العربية في أرجاء إلورن، علماء ربوة السنة منهم الشيخ محمد يَنْبُو والشيخ سنوسي جد الإمام متاشي والشيخ محمد الثاني جد بشر أدنبا وغيرهم. ومنهم كذلك العلماء الفلانيون الذين نزل بهم الشيخ عالم منهم: بياني (Ba-Yani) والشيخ أبوبكر الفلاني المألوي والشيخ محمد إساليكوتو (Alfa- Isalekoto)الفلاني والشيخ مالك الفلاني وأولوفادي (Alufa- Olufadi) رئيس أصحاب البقر والشيخ أحمد ماركي وراء ألوكو (Aliko) ومنهم أغاكا (Agaka) ثم وفد إليهم الشيخ صالح المعروف بالشيخ عالم. فهؤلاء الشيوخ المذكور أسمائهم سابقا، هم الذين حملوا الإسلام واللغة العربية ونشروها جنبا إلى جنب في أنحاء بلاد يوربا على وجه عام وفي وسط إلورن وضواحيه على وجه خاص في مختلف مجالسهم للوعظ والإرشاد حيث يلقنون العوام والخواص الكلمات الإسلامية باللغة العربية، ثم يفسرونها باللهجات المحلية على جميع الناس.(١١)

دور أمراء إلورن وفتح المدن المجاورة ونشر الثقافة العربية والإسلامية فيها

إن دور أمراء إلورن في الثقافة العربية والإسلامية مهمة، والمشهور في انتشار الإسلام واللغة العربية والعلوم انتشارا عجيبا في بلاد يوربا وما جاورها، الحرب الدفاعية التي قام بها الأمير عبد السلام بن الشيخ عالم (١٧٤٢م – ١٨١٣م).

بدأت هذه الحروب بسبب الاختلاف الكبير الذي حصل بينه وبين أفنجا (Afanja) الذي دعا أباه الشيخ عالم إلى إلورن، فأفنجا كان يريد أن يكون بيده زمام الأمر بعد وفاة الشيخ عالم، ولم تسمح له الخاصة بذلك بل أمروا عليه وعلى أهل البلد الأمير عبد السلام فاشتد الاختلاف بينهما فهجم عليه الأمير بجيشه وقتلوه وحرقوا بيوتهم بعد قتال عنيف. (١٢) ثم أخذ الأمير يغزوا البلاد المجاورة لمدينة إلورن بجيوشه على بلاد (إبومن) (Igbomina land)وغزا إكرن (Ikirun) وهجمه وعلى عاصمة ممالك بوربا المعروف باسم أويو (Old-oyo-Empire)حتى تخرجت وتفرقت.
ولما توفي الأمير عبد السلام سنة (١٨٤٣م) سلك مسلك أمراء إلورن الذين جاؤوا بعده، كالأمير شئت والأمير زبير على الذي انقادت له مدينة أوفا (Offa) وما جاورها في عهده ثم توقفت هذه الحرب في أيام الأمير ماما (Mama) المشهور (١٨٩١م– ١٨٩٧م) لشدة ميله إلى صلح المسلمين والكفار، وقد انتشرت اللغة العربية والدراسات الإسلامية كثيرا أيام الحروب الدينية.(١٣)

ومن الأعمال الأدبية للشيخ أحمد ينما بن محمود بن شئت في قصيدته التي يصف الأوضاع التي جاء بها الإنكليز في حكومتهم:

يسمى بعالم ابن جنت كفانا ** جليل مقيم الدين بل ذو المزاية
بالأرض التي لم يعلم الدين أهلها ** وهم هائمون في بحور الضلالة
أقام بدين الله في أرض يعربا ** وجاء جميع المسلمين لعملة
وولي عبد السلام ولاية ** بعيد الدين بين الجماعة
وقاتل أهل الكفار من كل وجهة ** ونال فتوحا في بلاده كثيرة
وولي شئت بعده موت شقيقه ** أمير ثبيت القلب بل ذو شجاعة
ونال زبير الملك من بعده عمه ** أميرا عديم المثل بل ذو مكانة
صبور كثير الصمت نال في الدجئة ** من الكافرين المقتفين الضلالة
وحرق أصناما وطمش أثره ** وفرق أحزاب الأولى بين ظلمة
ولا تنس طردى السارقين وقتلهم ** وتخويفهم في كل حال ساعة
وولي عليّ بعد موت أميرنا ** نبيل وجيه كامل في طبيعة
نفى الحارقين البيت بين بلادنا ** وأمن كل الصالحين بعصمة
ومن ناله يذبحه ذبح الدجاجة ** وحارب أهل الشر في كل وجهة
وأهل أوفا نقضوا أمانا زمانه ** وقاتلهم دهراً لنيل السلامة
وصاروا أسارى أو جياري بجيشه ** كفى جيدار بهذا وعزة
وولى ماما بعد موت عليّنا ** آدم الغفران رب البرية
سليمانا ولى بعيد مماته ** أمير كثير الصبر بل ذو سكينة
تحول دهر بعد ما نال ملكه ** بنيل بني يعقوب مالك الخليفة (١٤)

دور العلماء في تطوير الثقافة العربية والإسلامية في مدينة إلورن

ومن المعلوم في تطوير الثقافة العربية والإسلامية في مدينة إلورن من الحركة العلمية والأدبية التي قام بها علماء إلورن مما يشار إليه بالبنان هذا اليوم، الحركة التي قام بها الطبقة الثانية ومن وليهم من علماء إلورن بعد الشيوخ الأولين، ومن أبرز هؤلاء العلماء: الشيخ بتوري الأكدزي (Alfa Bature)الذي نزل بإلورن في عهد الأمير الأول عبد السلام بن الشيخ عالم والشيخ أبوبكر بوبي (Bube) المتوفى سنة ١٩٥٨م والشيخ محمد التاكتي (Alfa Takiti) الذي نزل بإلورن في عهد الأمير شئت (١٨٤٢م – ١٨٦٠م) والشيخ أبوبكر إساليكوتو (Alfa Isale-koto) المتوفى سنة ١٩١٣م والشيخ جامع اللبيت تاج الأدبي (١٨٨٥-١٩٢٢م) وفي الحقيقة لعب هؤلاء الشيوخ دورا كثيرا في نشر اللغة اللغة العربية وعلومها خلال قيامهم بنشر الإسلام ودراساته في مدينة إلورن حتى اشتهرت بمدينة العلم والدين الإسلامي، ثم بلغت هذه اللغة والعلوم الإسلامية أوج مجدها على أيدي من ورثهم من العلماء المعاصرين وعلى رأسهم الشيخ محمد كمال الدين الأدبي مؤسس جماعة أنصار الإسلام في نيجيريا والمدير العام لجميع مراسها (١٩٠٥م – ٢٠٠٥م) والشيخ آدم عبد الله الإلوري مدير مركز التعليم العربي الإسلامي بأغيغي لاغوس (١٩١٧م – ١٩٩٢م) صاحب المؤلفات العديدة والخطب المثيرة والقصائد البالغة وعلى أيدي الجمعيات الإسلامية ومدرسها العربية المتواجدة في إلورن وضواحيها، وعلى أيدي المدارس الحكومية بولاية كوارا وجامعة إلورن وغيرها من الجامعات التي يتخرج فيها الطلاب بالدرجات العلمية على اختلاف أنواعها في كل سنة. (١٥)

الخاتمة

تناولت هذه الدراسة دخول اللغة العربية إلى مدينة إلورن وتطورها عبر العصور. وأظهرت أن انتشار الإسلام كان العامل الرئيس في دخول اللغة العربية إلى المدينة. كما أسهمت الكتاتيب والمدارس القرآنية في تعليم العربية ونشرها بين السكان. وأوضحت الدراسة الدور الكبير الذي قام به العلماء والدعاة والأمراء في دعم اللغة العربية والعلوم الإسلامية. كما أسهمت المدارس العربية والإسلامية في تخريج أجيال من العلماء والأدباء.

وتوصلت الدراسة إلى أن مدينة إلورن أصبحت من أبرز مراكز الثقافة العربية والإسلامية في نيجيريا وبلاد يوربا. كما حافظت على مكانتها العلمية والثقافية رغم التحديات المختلفة، بفضل جهود علمائها ومؤسساتها التعليمية وصلاتها بالعالم العربي والإسلامي.

توصلت هذه الدراسة إلى النتائج الآتية:

١. أن دخول الإسلام إلى مدينة إلورن كان السبب الرئيس في دخول اللغة العربية وانتشارها بين السكان.
٢. أن اللغة العربية ارتبطت ارتباطًا وثيقًا بالعلوم الإسلامية، مما جعل تعلمها ضرورة لفهم القرآن الكريم والسنة النبوية والفقه الإسلامي.
٣. أن الكتاتيب والمدارس القرآنية كانت النواة الأولى لتعليم اللغة العربية ونشرها في مدينة إلورن.
٤. أن علماء إلورن كان لهم دور كبير في تطوير اللغة العربية من خلال التدريس والتأليف والخطابة وإنشاء المؤسسات التعليمية.
٥. أن أمراء إلورن أسهموا في نشر الثقافة العربية والإسلامية داخل المدينة وفي المناطق المجاورة من خلال دعم العلماء والتعليم الإسلامي.
٦. أن الثقافة العربية في إلورن شهدت ازدهارًا ملحوظًا خلال القرن العشرين نتيجة انتشار المدارس العربية والإسلامية وتزايد الاهتمام بالتعليم العربي.
٧. أن الحركة الأدبية العربية في إلورن أفرزت عددًا من الشعراء والعلماء الذين تركوا آثارًا علمية وأدبية مهمة.
٨. أن الدعم العلمي والثقافي القادم من العالم العربي والإسلامي أسهم في تعزيز مكانة اللغة العربية وتطوير مناهج تعليمها في المدينة.
٩. أن مدينة إلورن أصبحت من أبرز مراكز اللغة العربية والثقافة الإسلامية في نيجيريا وبلاد يوربا، ولا تزال تحتفظ بهذه المكانة إلى الوقت الحاضر.
١٠. أن استمرار المدارس العربية والإسلامية والجامعات والمؤسسات العلمية أسهم في المحافظة على اللغة العربية ونقلها إلى الأجيال المتعاقبة.

الهوامش

١- سورة يوسف، آية:٢
٢- محمد يعقوب علي أغن (٢٠٠١م) الشيخ محمد كمال الدين الأدبي حياته ومساهمته في نشر الثقافة العربية في نيجيريا، مطبعة ألبي حمنيا، ص:٨
٣- أجيدابا، إبرهيم عبد الرزاق (١٤٣٢هـ – ٢٠١١م) دور المطابع العربية في نشر اللغة العربية في مدينة إلورن، بحث مقدم إلى قسم اللغة العربية كلية الآداب، جامعة إلورن، تكملة لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في الدراسات العربية، ص:١٠
٤- مشهود، محمود جمبا(٢٠٠٤م)، مقالة عن تاريخ اللغة العربية في مدينة إلورن، ص:٢٠
٥- A. K. Mahmud 2002, A History of Ilorin Emirate, pp:30-46
٦- المرجع نفسه، ص: ٣٧
٧- المرجع نفسه، ص: ٤٣
٨- أجيدابا، إبرهيم عبد الرزاق، المرجع السابق، ص: ١١
٩- محمد يعقوب علي أغن المرجع السابق، ص:٢٠
١٠- مشهود، محمود جمبا، المرجع السابق:ص:١١
١١- آدم عبد الله الإلوري (١٩٨٢م) لمحات البلوري في مشاهير علماء إلورن، ص:٥

١٢- مشهود، محمود جمبا، المرجع السابق، ص:٣
١٣- أجيدابا، إبرهيم عبد الرزاق، المرجع السابق، ص:١٥
١٤- الدكتور عثمان عبد الســـــلام محمد الثقافي (٢٠٠٩م) ، تاريخ الأدب العربي في مدينة إلورن، مطبعةة دار الفكر العربي القاهر، الطبعة الثانية، ص:٢٣
١٥- أجيدابا، إبرهيم عبد الرزاق، المرجع السابق، ص:١٦
١٦- الدكتور عثمان عبد السلام محمد الثقافي، المرجع السابق، ص:٤٧
١٧- الدكتور عثمان عبد السلام محمد الثقافي، المرجع نفسه، ص:٢٥